

كفاءة طلاب المستوى الرابع في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية بالمعهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر

أندي فجرواني¹، عبد الرحمن²، محمد فضلي³، حسمين⁴

¹جامعة محمدية مكاسر، إندونيسيا

andifajriwatitadjuddin66@unismuh.ac.id

²جامعة محمدية مكاسر، إندونيسيا

abd.rahman@unismuh.ac.id

³جامعة محمدية مكاسر، إندونيسيا

muhammadfadlinurhidayah000@gmail.com

⁴جامعة محمدية مكاسر، إندونيسيا

hasmin.amming77@gmail.com

Abstract – The objectives of this study were: to know the capability of Fourth Semester students to use Adawaat An-Nashb in Arabic sentences in the Ma'had of Education Ulama Tarjih Muhammadiyah University of Makassar and the problems faced by fourth semester students in using Adawaat An-Nashb in Arabic sentences in Ma'had of Education Ulama Tarjih Muhammadiyah University of Makassar. The research method was a quantitative method and this research was done in Ma'had of Education Ulama Tarjih Muhammadiyah University of Makassar. As for material analysis, the researcher used the adjusted value method and the result presentation method. As well as the research sample amounted to 17 students. The results of the study were the capability to use Adawaat An-Nashb in Arabic sentences by Fourth Semester students in the Ma'had of Education Ulama Tarjih Muhammadiyah University of Makassar was considered good or capable. As for the accepted category of 5.88%, and in the good category 17.65% then in the special or very good category of 29.41%. The hypothesis (H₀) was rejected and the hypothesis (H₁) that has been proposed was accepted. The problems faced were the lack of understanding of the rules of the Arabic language, the incomprehension of the meaning contained in the sentence, the lack of vocabulary and not being accustomed to using Arabic. The last part, related to the conclusion, was presented in two sections, namely conclusions and suggestions.

Keywords: Ability, Adawaat An-Nashb and Arabic sentences.

ملخص البحث : الهدف من هذا البحث هو : معرفة كفاءة طلاب المستوى الرابع في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية بالمعهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر ومعرفة المشكلات التي يواجهها طلاب المستوى الرابع في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية بالمعهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر. طريقة البحث المستخدمة هي طريقة الكمية وتم إجراء البحث في معهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر. أما بالنسبة لتحليل المواد، فقد استخدم الباحث طريقة القيمة المعدلة وطريقة عرض النتائج. ثم بلغت العينة سبعة عشر طالباً.

نتائج البحث : تُعتبر كفاءة طلاب المستوى الرابع في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية بالمعهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر أنها جيّدة أو قادرة. أما في فئة المقبولة تصل إلى 5.88% وفئة الجيدة تصل إلى 17.65% ثم في فئة الممتازة (جيّدة جداً)

تصل إلى 29.41%. بناءً على تلك النتائج، يتم رفض الفرضية (Ho) ويتم قبول الفرضية (H1) التي تم تقديمها. فأما المشكلات التي يواجهها هي عدم فهم قواعد اللغة العربية، وعدم فهم المعنى الوارد في الجملة، وعدم الخزينة من المفردات، وعدم إعتياد المحادثة باللغة العربية.

الكلمات الرئيسية : الكفاءة، أدوات النصب و الجمل العربية

1. مقدمة

تعتبر أنّ اللغة العربية نعمة الله العظمى.¹ وكانت اللغة العربية أفصح اللغات وأبينها وأوسعها، وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس. فلهذا أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات باللغة العربية.² لذلك ليس هناك شكّ، فينبغي للمسلمين أن يحبوا اللغة العربية ويحاولوا في تعلّمها وإتقانها.

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله إنّ اللغة العربية هي اللغة النبيلة. لغة الرسول الذي أرسل إليهم ووعظ بهذه اللغة أيضاً. لغة واضحة و محسوسة، ونتأمل كيف تتجمع هذه الفضائل الجيدة. والقرآن هو أشرف الكتب الذي أنزل بواسطة أشرف الملائكة على أشرف الرسول، وكان ذلك في أشرف بقاع الأرض، وابتداء إنزاله في أشرف شهور السنة وهو رمضان، ووضع في الجزء الرئيسي من الجسم وهي القلب، ليبلغ إلى أشرف الأمة بأشرف اللغات وأفصحها هي اللغة العربية الواضحة.³

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى حقاً عندما أنزل الله القرآن الكريم وجعل رسوله رسولاً لهذا الكتاب (القرآن) والحكمة (السنة) وجعل السابقين الأولين يتواصلون مع غيرهم باللغة العربية. فلا توجد وسيلة أو طريقة أخرى لفهم وتعليم الاسلام إلا باللغة العربية. لذلك تعلم وفهم اللغة العربية جزء من الدين. وعادة التواصل باللغة العربية يسهل على المسلمين فهم دين الله تعالى فيعظموا شعائر هذا الدين. ويسهل الاقتداء بالأجيال الأولى من المهاجرين والأنصار في قضيتهم بأكملها.⁴

المحاور الجيدة والصحيحة تقليد من الأجيال الأوائل. لذلك، فإنّ الخطأ في النطق أو التعبيرات التي لا تتوافق مع القواعد المعيارية تُعتبر مُعيبة، مما يقلل الكرامة في أعين الناس. خاصة إذا كان ذلك يحدث لطلاب معهد العالي لتربية علماء الترجيح. قال ابن الأنباري : "كيف يمكن اعتبار الكلمات الخاطئة جيدة؟ يعجب العرب الأشخاص الذين يتحدثون جيداً وصحيحاً، وينظرون إلى الأشخاص الذين يخطئون بعين واحدة ويتخلصون منهم."

¹ ديو حريدة، *منهج اللغة العربية للمدارس الإسلامية من طراز العالمي*، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011)، ص. 51

² أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، *تفسير القرآن العظيم*، (دار ابن حزم: بيروت-لبنان، 1420 هـ - 2000 م) المجلد الرابع، ص. 365

³ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المثنان*، (مكتبة العبيكان : الرياض، 1422 هـ - 2001 م) الطبعة الأولى، ص. 598

⁴ شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، *اقتضاء صراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم*، (دار اشبيلية : المملكة العربية السعودية، 1419 هـ - 1998 م)، الجزء الأول، ص. 162

وفي هذه الصدد مرّ عمر بن الخطاب ذات يوم بمجموعة من الناس الذين كانوا يتعلمون الرماية. لم يظهر عمر بن الخطاب إعجابه، ثم قام عمر بن الخطاب بتوبيخهم. فأجابوا : "نَحْنُ قَوْمٌ مُتَعَلِّمِينَ" كان عمر بن الخطاب مدركا للقلق من أخطاء الجملة. لماذا ؟ لان الجملة الصحيحة باللغة العربية "نَحْنُ قَوْمٌ مُتَعَلِّمُونَ". ثم قال عمر بن الخطاب: "والله، خطؤكم في التحدث، بالنسبة لي، هو أكثر خطورة من خطئكم في توجيه السهام."

أشكال الكلام غير المرغوب فيها هي أشكال الكلام المنحرف عن القواعد الصرفية والنحوية. الأخطاء اللغوية هي انتهاكات للقواعد العربية أحدها يتعلق باستخدام أدوات النصب في الجمل العربية. هذا الانتهاك ليس في طبيعته المادية فحسب، بل هو أيضا علامة على عدم القدرة على تنظيم القاعدة العربية أو لم يمارس الطلاب قواعد اللغة العربية التي يعلمونها.

الخطأ في اللغة العربية هو حدث متأصل في كل استخدام للغة شفهيًا أو كتابيًا. ولاسيما كفاءة طلاب المستوى الرابع في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية بالمعهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر. بعضهم يقدرّون على استخدام أدوات النصب في الجمل العربية شفهيًا وكتابيًا لكنهم ليسوا معتادين على استخدامها بسبب الخوف من ارتكاب الأخطاء، وبعضهم يقدرّون أيضا ولكنهم غير متقنين والبعض الآخر لا يقدرّون على الإطلاق. على سبيل المثال استخدام أدوات النصب، كما عرفنا أن أدوات النصب تنصب الفعل المضارع، في بعض الأحيان يخطئ طلاب المستوى الرابع في استخدام أدوات النصب. خروج من هذه المشاكل، سيقوم الباحث بإعداد البحث لمعرفة أو قياس مدى كفاءة طلاب المستوى الرابع في استخدام أدوات النصب بالمعهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر.

انطلاقا مما سبق ذكره في خلفية البحث، فتنحصر أسئلة هذا البحث فيما يلي :

1. إلى أي مدى كفاءة طلاب المستوى الرابع في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية

بالمعهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر؟

2. ما هي المشكلات التي يواجهها طلاب المستوى الرابع في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية بالمعهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر ؟

2. منهجية البحث

إنّ نوع المنهج المستخدم في سير إعداد هذا البحث هو منهج البحث الميداني. هو دراسة أجريت بشكل منهجي عن طريق رفع البيانات في مجال البحث.⁵ يستخدم الباحثون في إعداد هذا البحث المدخل الوصفي الكمي، لأنه في هذا البحث وصف الموقف الذي يحدث في الوقت الحاضر بشكل منهجي وواقعي بهدف وصف وحلّ المشاكل التي يبحثها. قال أريكنتو إنّ المدخل الوصف هو البحث الذي يُهدف إلى التحقيق في الحالات أو الظروف أو الأشياء الأخرى التي تمّ ذكرها، والتي يتمّ تقديم نتائجها في شكل تقارير بحثية. لا يغيّر الباحثون أو يُضيف أو يتعامل معه الكائن أو مجال البحث، يحلل الباحث فقط ما يحدث للكائن أو البحث، ثمّ يصف الباحثون ما يحدث في شكل تقرير بحثي كما في الحقيقة.⁶

⁵ Suharsimi Arikanto, *Dasar Dasar research*, (Tarsoto: Bandung, 1995) h. 58

⁶ Arikunto, S. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2010) h. 31

يتم استخدام البحث الوصف الكمي لوصف وتوضيح أو تلخيص مجموعة متنوعة من الحالات والأحداث والمتغيرات البحثية المختلفة وفقاً للأحداث حيث يمكن تصويرها والمقابلات والملاحظات والتي يمكن التعبير عنها من خلال المواد الوثائقية.

مجتمع وعينة البحث

المراد من مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.⁷ فمجتمع البحث في هذا البحث هم طلاب المستوى الرابع بالمعهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر الذين كانوا عددهم 17 طالبا.

يأخذ الباحثون العينة المشبعة (*Sampling Jenuh*) وذلك بأخذ العينة من جميع مجتمع البحث، وهذه العينة تستعمل إذا كان عدد الطلاب قليلا وأقل من ثلاثين طالبا، ويأخذ الباحث هذه العينة لأن عدد طلاب المستوى الرابع لا يبلغ عددهم إلى ثلاثين طالبا، ألا وهو 17 طالبا، والاصطلاح الآخر من العينة المشبعة هي الإحصاء الذي أصبح جميع أعضاء السكان عينة.⁸

أساليب جمع البيانات

يستخدم الباحثون ثلاثة أساليب لجمع البيانات :

1. منهج المقابلة (*Interview Method*)

يقوم الباحثون بعدة مقابلات لجمع البيانات، ويمكن تلخيص هذه الأنواع من المقابلات على

ما يلي:

⁷ ذوقان عبيدات وآخرون، *البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه*، (الرياض : دار أسامة للنشر والتوزيع)، ص. 109.

⁸ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan research Development*, Cet. Ke 6 (Bandung : Alfabeta, 2009), p.85

- أ. المقابلة مع رئيس معهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر لمعرفة كفاءة طلاب المستوى الرابع في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية والمشكلات التي يواجهها الطلاب في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية وأسبابها.
- ب. المقابلة مع محاضري اللغة العربية لطلاب المستوى الرابع في معهد العالي لتربية علماء الترجيح، وذلك للكشف عن مشكلاتهم في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية وأسبابها.
- ت. المقابلة مع بعض طلاب المستوى الرابع، والهدف منها هو الكشف عن المشكلات التي يواجههم في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية.

2. منهج الاختبار (Test Method)

إنّ للاختبارات دورا عظيما للكشف عن مستوى كفاءة الطالب.⁹ ومنهج الاختبار هو أداة جمع البيانات التي يعملها بتقديم عدد من الأسئلة المكتوبة يطلب الإجابة عنها ثم التفويض بنشر ورقة الأسئلة إلى العيّنة، وفيها الأسئلة التي استعملها الباحث لتقييم كفاءة كل الطلبة ومعلوماتها. استخدم الباحث هذا المنهج لمعرفة كفاءة في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية لطلاب المستوى الرابع بالمعهد العالي لتربية علماء الترجيح مكاسر العام الدراسي 20019 - 2020 م.

يثبت الباحث اختبارين تحريريا و شفهيًا، أما الاختبار التحريري يُثبت لمعرفة نتيجة كفاءة في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية كتابيا لطلاب المستوى الرابع. قسم الباحث الأوراق التي تتكون فيها عدد من الاسئلة المتعلقة بأدوات النصب، ثم أمرهم الباحث ليجمعوا تلك الأوراق ليفتش حتى حصل على نتائجهم في استخدام أدوات النصب. وكذلك الاختبار الشفهي يثبت لمعرفة نتيجة كفاءة في استخدام أدوات النصب شفهيًا للمستوى الرابع بالمعهد العالي لتربية علماء الترجيح. وفي هذا الاختبار أمرهم الباحث أن يتقدموا واحدا فواحدا ليأتي الجملة من كل حروف النصب حتى

⁹ محمد علي الخولي، الاختبارات التحصيلية : إعدادها، وإجرائها، ص . 10

عرف كفاءتهم في استخدام أدوات النصب في الجمل شفهيًا، إما من ناحية الفصاحة، اللحجة وقواعد النحو.

3. منهج الوثائق المكتوبة (Documentry Method)

هو منهج لجمع الحقائق عن الأحوال أو المتقلب المحتاج والمهم من الأشياء المدونة، فيبحث الباحث من الكتب أو المسجلات أو القوانين أو المذكرات اليومية وما أشبه ذلك. يستخدم الباحث الوثائق المكتوبة لمعرفة الصورة العامة عن المعهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر، وما يتعلق به وعن حالات طلاب معهد العالي لتربية علماء الترجيح، خصوصًا لطلاب المستوى الرابع.

4. نتائج البحث ومناقشتها

قام الباحثون باختبار الطلاب المستوى الرابع بتقديم الأوراق التي تتكون من الأسئلة وقد حصل على البيانات من خلالها. وفي تحليل البيانات أو نتائج الاختبار، يستخدم الباحث الصيغة كما هي المذكورة في نهاية الباب الثالث لمعرفة تكرار الأجوبة وقيمة المثوية. وقبل حساب نتائج الاختبار لمعرفة كفاءة طلاب المستوى الرابع في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية، يعرض الباحث نتائج الاختبار، وهي ما يلي :

الجدول السادس

نتائج الاختبار طلاب المستوى الرابع في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية بالمعهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر

الرقم	الأسماء	متخرج	نتائج الاختبار
-------	---------	-------	----------------

	المعهد	غير المعهد		
1.	أحمد أغم مانقو	✓	93	
2.	أحيات الرحمت	✓	71	
3.	علمشاه عاقب	✓	78	
4	أندي باسو إسحاق فيلوري	✓	48	
5	أندي نور فيزي	✓	34	
6	درمان	✓	25	
7	محمد حسمين	✓	69	
8	محمد جابر المختار	✓	95	
9	محمد يوسف الأبرار	✓	49	
10	محمد أسمين	✓	32	
11	محمد أشرف الخير	✓	75	
12	محمد حسبي الصديق	✓	91	
13	محمد تسبيح	✓	25	

98		√	نصر الله	14
40		√	رحمات أسامة حسبي	15
50	√		رسمان	16
85	√		سافر	17

البيانات الواردة كما في الجدول السابق هي بيانات عامة التي حصل عليها الباحث من خلال الاختبار عن كفاءة طلاب المستوى الرابع في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية الذي عقد في الفصل.

لتحديد الحد الأدنى والحد الأعلى للقيم وقيمة المتوسطة مع الانحرافات القياسية بناء على تقييم أو تسجيل لكل الأسئلة الذي حدده الباحث. يمكن أن يُنظر إليه في الجدول التالي :

الجدول السابع

تحديد القيم لنتائج الاختبار عن كفاءة طلاب المستوى الرابع في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية في المعهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر

البيان	N	N Min	N Max	Mean	Std. Deviasi
--------	---	----------	----------	------	-----------------

كفاءة طلاب المستوى الرابع في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية	17	25	100	62	12,5
---	----	----	-----	----	------

في الجدول السابق يُعرف به أن حساب الكفاءة على استخدام أدوات النصب في الجمل العربية له قيمة الأدنى لا تقل عن 25 ويبلغ إلى قيمة الأعلى 100، وقيمة المتوسطة 62 مع انحراف القياسي 12,5.

البيانات أو نتائج الاختبار التي حصل عليها الباحث لقد تمّ تجميعها في خمس فئات من خلال البحث عن مقاييس تستند إلى الصيغة الموجودة في الصفحة 42 ثم البحث عن قيمة المئوية بصيغة $P - \frac{F}{N} \times 100\%$ ويمكن أن يُنظر إليه في الجدول التالي :

الجدول الثامن

تصنيف مستويات الكفاءة على استخدام أدوات النصب في الجمل العربية لطلاب المستوى الرابع في المعهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر.

الرقم	الفئة	المقاييس	F	المئوية
1.	ممتاز	$85 < X$	5	29.41%
2.	جيد	$85 - 70$	3	17.65%

3.	مقبول	69 – 55	1	5.88%
4.	ناقص	54 – 40	4	23.53%
5.	راسب	$X < 40$	4	23.53%
المجموع			17	100%

يتضح من خلال هذا الجدول أن عدد طلاب المستوى الرابع في المعهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر سبع عشرة طالباً. وبعد اجتياز العديد من مراحل الحساب وتحليل البيانات أو نتائج الاختبار، يمكننا أن نأخذ الاستنتاج فيما يلي :

1) عدد طلاب المستوى الرابع الذين حصلوا على درجة "ممتاز" يعني خمسة طلاب مع نسبة المئوية 29.41%

2) عدد طلاب المستوى الرابع الذين حصلوا على درجة "جيد" يعني ثلاثة طلاب مع نسبة المئوية 17.65%

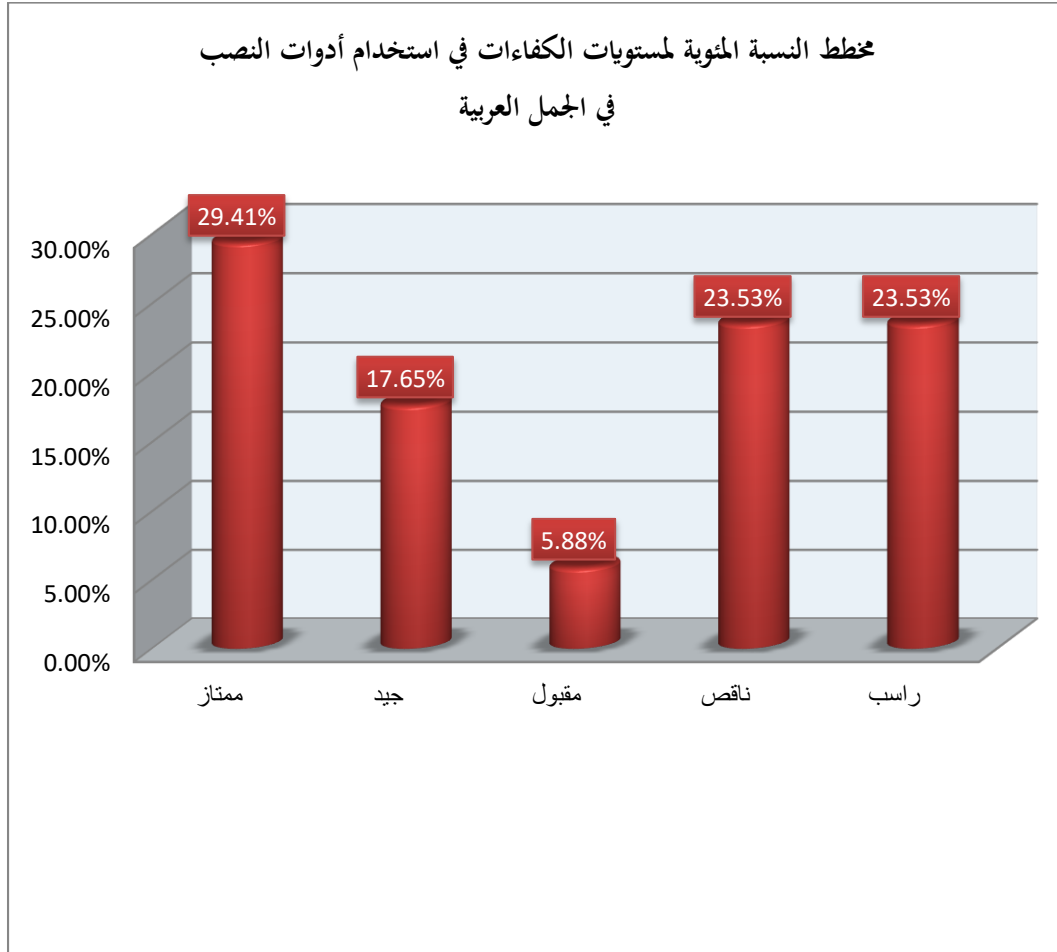
3) عدد طلاب المستوى الرابع الذين حصلوا على درجة "مقبول" يعني طالباً واحداً مع نسبة المئوية 5.88%

4) عدد طلاب المستوى الرابع الذين حصلوا على درجة "ناقص" يعني أربعة طلاب مع نسبة المئوية 23.53%

5) عدد طلاب المستوى الرابع الذين حصلوا على درجة "راسب" يعني أربعة طلاب مع نسبة المئوية 23.53%

ولتوضيح استنتاجات حساب البيانات وتحليل البيانات السابقة، أرفد الباحث الجدول التالي :

الجدول التاسع



أ. المشكلات التي يواجهها طلاب المستوى الرابع في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية بعد انتهاء الباحث من الاختبار وتحليل البيانات السابقة إنه يقوم بالمقابلة مع بعض طلاب المستوى الرابع، وذلك للكشف عن مشاكلهم في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية. إن مشاكلهم في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية متعددة الوجوه والأسباب، وفيما يلي نتائج المقابلة من بعض طلاب المستوى الرابع :

(1) مشكلة عدم فهم القواعد اللغة العربية

الغرض من فهم القواعد العربية هو منع الكلام من الخطأ، ومنع الكتابة من الخلل، والتعود على التحدث بشكل صحيح. هذه الاشياء الثلاثة هي الأهداف الرئيسية من فهم القواعد العربية. تهدف القواعد أيضاً إلى شحذ العقل وصقل المشاعر وزيادة المفردات للطلاب، حتى يتمكنوا من ممارسة القواعد اللغة العربية في الجمل العربية المختلفة. من خلال فهم القواعد العربية تجلبهم إلى أن يتحدثوا باللغة العربية بشكل صحيح. ولكن العكس، كما قال أحد طلاب المستوى الرابع في معهد العالي لتربية علماء الترجيح أن بعضنا لانفهم قواعد اللغة العربية على الإطلاق ولا نحاول معرفتها ولاسيما في تطبيقها، وهذه هي المشكلة التي نواجه في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية.

(2) مشكلة عدم فهم معاني الجمل العربية

قال أحد طلاب المستوى الرابع في معهد العالي لتربية علماء الترجيح إن فهم معاني الجمل العربية هو أصعب جزء من تعلّم اللغة العربية لأنه يطلب إتقان قواعد اللغة العربية والتكثير من المفردات. بعضنا نتقن قواعد اللغة العربية ولدينا الكثير من المفردات، ولكننا لم نعتاد أو نعود على ممارستها. والأمر الذي يجعل من الصعب في فهم معاني الجمل العربية هو عدم قراءة الكتب العربية، وهذه هي الصعوبة والمشكلة التي يواجههم معظم طلاب المستوى الرابع.

(3) مشكلة عدم الخزينة من المفردات

المفردات هي واحدة من العناصر اللغوية التي يجب أن يمتلكها أولئك الذين يريدون إتقان اللغة العربية بطلاقة، لأن مفردات العربية الكافية يمكن أن تدعم شخصاً في التحدث والكتابة بتلك اللغة. ويمكن أن نقول أن التحدث والكتابة مهارات لغوية، ويجب دعمها بالمعرفة وزيادة المفردات الغنية والإنتاجية والفعالية. ومع ذلك، يتجاهل بعضنا أو يحجمون عن إضافة المفردات ويقولون أن حفظ المفردات يضيع كثيراً من الوقت.

(4) مشكلة عدم الاعتياد في التحدث باللغة العربية

التعود على التحدث باللغة العربية هو أفضل خطوة لإتقان اللغة العربية وقواعدها، ولكنّ معظم منّا يستخدمون لغتهم الخاصة إذ رجعوا إلى غرفهم وكلّنا نتعلم العربية في معهد البر كل يوم. ولكننا لانستطيع التحدث باللغة العربية بسبب عدم الممارسة مما درّسنا، هذا هو أحد الأسباب التي تجعلنا غير قادرين على التحدث خاصة في استخدام تلك الأدوات العاشرية. لمعرفة الأسباب من المشاكل التي يواجههم في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية يقوم الباحث بالمقابلة مع مدير المعهد أو نائبه، كما يعتقد الباحث أنه من هو أقرب وأفهم عن أحوالهم. الأسباب من هذه المشاكل الأربعة كما في المقابلة مع مدير المعهد ومن معه هي :

1) عدم تعميق قواعد اللغة العربية

من المكونات المهمة وقلب اللغة العربية هي النحو والصرف، والجمع بين الاثنين يسمى القواعد. أي من أتقن القواعد يقال إنه يتكلم العربية بطلاقة، إذا كان لا يستطيع معرفة القواعد، فإن مهاراته في اللغة العربية تحتاج إلى التشكيك. على الرغم أن القواعد مهمة جداً، إلا أن العديد من الطلاب يجدونها صعبة. ويفشل العديد من الطلاب في هذه الدورة أو المدة. وكثيراً من الطلاب أن يكرروا هذه المدة ونادراً ما يحصل على درجة جيدة.

قال مدير المعهد إن تعليم قواعد اللغة العربية يمكن أن يسهل على الطلاب قراءة وفهم الكتب العربية. مع تعميق قواعد اللغة العربية، لا يشعر الطلاب بعدم الإلمام بالكتب التراثية، لذلك يمكنهم دراستها كل يوم ومعرفة معناها، ويهتمون بتعلمها وحفظها.

وأردف المدير أن القواعد العربية هي القواعد الموجودة في تركيب الجمل العربية، والتي تكثر فيها فروع القواعد، ومنها علم النحو والصرف. وفي نفس الوقت فإن الأهداف من تعلم القواعد في الجامعة هو منع الكلام من الأخطاء، والحفاظ على الكتابة من الأخطاء، والتعود على تكلم اللغة العربية بصحيح، فهذه كلها أهداف رئيسية لتعلم اللغة. لكن على العكس من ذلك، فإن العديد من طلاب المعهد العالي لترجيح علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر لا يدرسون ويطبقون قواعد اللغة العربية، وخاصة طلاب المستوى الرابع، على حد قول مدير المعهد.

(2) تقصير المعلم بواجباته وانشغاله

المعلم هو الذى يقوم بتدريس العديد من الأشياء المفيدة للغاية، وينقل معارفه إلى كل إنسان محتاج. ويجب أن تكون مهنة المعلم محترفة ومسئولة عما يجب عليه القيام به. في رأيي، المعلم ملزم بأداء واجباتهم والمعلم مسؤول ولديه إحساس عالٍ بالرعاية للطلاب الذين يحتاجون إلى تدريسه. إذا كان متعسفاً في مهنته، فلن يأكل راتباً أعمى فحسب، بل سيحاسب في الآخرة على هذا الأمر أيضاً، قال نائب المدير.

يوجد المعلم في هذا المعهد يوجه ويعلم الطلاب التحدث باللغة العربية. ومع ذلك، بسبب الانشغال والشؤون المختلفة، لم يتلق طلاب هذا المعهد أقصى من التدريس والتوجيه، خاصة فيما يتعلق بطلاقة في تحدث اللغة العربية.

(3) قلة اهتمام الطلاب بقراءة الكتب التراثية

كتاب التراث هو كتب العربية السابقة التي كتبها السلف الصالحين ككتاب الفقه والعقيدة والتفسير وغيرها. إن وجود الكتب العربية، خاصة في المعاهد المحمدية، بصرف النظر عن كونها تمييزاً بين مناهج التعليم العام وأيضاً الروح في المعهد، خاصة المعاهد التي تحت رعاية المنظمة المحمدية. إن وجود الكتاب التراث في نفوس الطلاب يستخدمونه كوسيلة رئيسية ومرجع في مناقشة وحل مشكلة.

كان في المعهد تكون الكتب التراثية المراجع الرئيسية. تمت مناقشة الكتب التراثية بالتفصيل واستكشافه بدقة من قبل طلاب في المعهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر، سواء من حيث الفقه والتفسير وغيره. كل شيء عاد إلى الكتب العربية. بمعنى آخر، يمكن القول أن الكتب العربية هي روح التربية في المعهد. ومع ذلك، قال المدير إن جميع الطلاب في المعهد العالي لتربية علماء الترجيح تقريباً لا يهتمون بالكتب العربية، حتى المعهد وفر المكتبة المليئة بالكتب العربية، فقط مغبرة لأن الطلاب لا يفتحونها ويقرأونها.

4) اليأس من الدراسة في معهد البر

قال الدكتور دحلان لمباوا إن تعلم اللغة العربية في هذا العصر أصبح إحتياجاً ومطلباً. لم تعد اللغة العربية لغة قديمة يتعلمها طلاب في المعاهد فقط لفهم الكتب العربية. أصبحت اللغة العربية لغة عالمية إلى جانب اللغة الإنجليزية. ولهذا السبب، يدفعون غالباً لإلتقان هذه اللغة الأجنبية. خاصة بالنسبة لأولئك الذين يرغبون في مواصلة دراستهم في الخارج، يحضرون التدريبات أو الدورات في تعلم اللغة العربية بتكاليف باهظة للغاية.

ولكن طلاب معهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر حصلوا على منح دراسية من الحرم الجامعي لدراسة اللغة العربية وتعميقها في معهد البر جامعة محمدية مكاسر والعلوم الدينية الأخرى. ومع ذلك، فقد استسلم الكثير منهم وغادروا معهد البر لأسباب مختلفة. لذلك مع اليأس لم يتقنوا اللغة العربية بشكل كامل على الرغم من أن معهد البر مستعدة لمساعدة الطلاب من خلال اتخاذ قرار بعدم التكليف أي شيء.

5) لا يوجد التزام المحادثة اليومية باللغة العربية

العوائق التي تعترض التحدث باللغة العربية بطلاقة هي عدم ممارسة التحدث باللغة العربية مباشرة. هذه التي تعيق عملية تعلم اللغة العربية وتجعل الطلاب يتقنون مهارات القراءة والكتابة فقط. قال نائب المدير إن تعلم اللغة أيضاً يعتمد على البيئة، إذا كنت تريد أن تكون جيداً في التحدث باللغة العربية، فعليك العيش في بيئة تستخدم فيها اللغة العربية كلغة اليومية. البيئة في هذه العملية لها تأثير كبير على تنمية كفاءتهم، لأن البيئة والقواعد هي التي ستحفز الطلاب وتجبرهم على التعود على استخدام اللغة العربية.

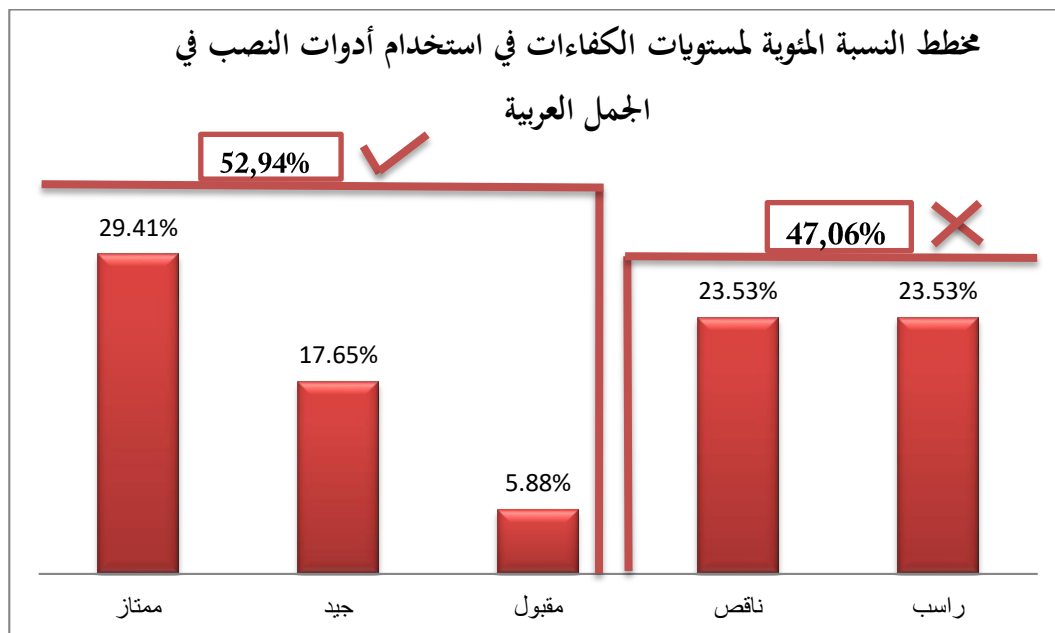
ثم أردف قوله أن بيئة اللغة العربية هي بيئة تستخدم فيها اللغة العربية يومياً للتواصل مع بعضهم البعض. يحرم التحدث بلغة أخرى سوى اللغة العربية. هذه البيئة ستجعل شخصاً غير قادر على التحدث باللغة العربية قادراً حتى على التحدث بطلاقة. في معهد العالي تربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر، تم الاتفاق على استخدام اللغة العربية كلغة اليومية، ولكن

بسبب إهمال المشرف والأساتيد، لا يمكن أن تصبح بيئة المعهد بيئة اللغة العربية التي تساعد الطلاب على إتقان اللغة العربية كتابةً وشفهياً.

ب. مناقشة نتائج البحث

وفي هذا المبحث يريد الباحثون مناقشة البيانات السابقة أو نتائج التحليل. والأمور التي يريد الباحث مناقشتها في هذا المبحث هي: مستويات الكفاءات في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية لطلاب المستوى الرابع بالمعهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمية مكاسر مع فروض البحث التي تم قبولها أو رفضها والمشكلات التي يواجههم في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية.

الجدول العاشر



يتضح من خلال مخطط النسبة المئوية أن عدد طلاب المستوى الرابع الذين حصلوا على درجة الأعلى (ممتاز) تصل إلى نسبة المئوية 29.94%. أما الطلاب الذين حصلوا على درجة

جَيِّدٌ تصل إلى نسبة المئوية 17.65%. ثمّ الطلاب الذين حصلوا على درجة مُقبُولٌ تصل إلى نسبة المئوية 5.88%، فإنّ نسبة المئوية الإجمالية تصل إلى 52.94%.

الطلاب الذين حققوا على درجة "مُتَأَز" هم خمسة طلاب، أحدهم من خريجي المدارس الحكومية. يستطيع أحدهم من خريجي المدارس الحكومية على تطبيق أو استخدام أدوات النصب في الجمل العربية لأجل جهده واستمراره في تعلم اللغة العربية في معهد البر جامعة محمّدية مكاسر. أما الطلاب الذين حصلوا على درجات العالية في فئة "جَيِّدٌ" و"المقبُول" هم من خريجي المعاهد تحت رعاية الجمعية المحمّدية في سلاويسي الجانوبية. أحد الأسباب أنهم يقدرّون على استخدام أدوات النصب في الجمل العربية شفهيّاً وكتابياً لأنهم تعلّموا الكثير من القواعد العربية الأساسية من خلال تعاليمهم في معاهدهم ثم بعد دخولهم في معهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمّدية مكاسر يشاركون عملية التعليم اللغة العربية في معهد البر جامعة محمّدية مكاسر.

النسبة المئوية السابقة أكبر من النسبة المئوية لطلاب الذين حصلوا على درجة ناقِصٌ و راسِبٌ بمقارنة القيم 52.94% : 47.06%. فمن هذه المناقشة قد تبيّن أنّ فرضية البحث (H^1) مقبولة، أي معنى ذلك أنّ طلاب المستوى الرابع لديهم الكفاءات في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية وعلى الرغم من أنّها ليست شاملةً.

أما النسبة المئوية لطلاب المستوى الرابع الذين لا يستطيعون استخدام أدوات النصب في الجمل العربية تصل إلى 47.06% من خلال الجمع بين المستويين. فينطلق مما سبقت بيانتها وما يخطر في قلب الباحث عن المشكلات، يحاول الباحث اكتشاف المشكلات التي يواجهونها حتى لا يتمكّنوا من استخدام أدوات النصب في الجمل العربية. يصف الباحث المشكلات التي يواجهونها بإنجاز وهي : عدم فهم القواعد اللغة العربية، وعدم فهم معاني الجمل العربية المختلفة، وعدم الخزينة من المفردات العربية مع عدم اعتياد المحادثة مع بعضهم باللغة العربية ومن أسباب المشكلات الأربعة هي عدم تعميق القواعد العربية الأساسية وقلة اهتمامهم في القراءة الكتب التراثية والمعلّمون المحدّدون

يقصرون في واجباتهم وبعض الطلاب يئأسون من الدراسة العربية والأخير لا يوجد التزام المحادثة العربية من المدير ومن معه.

5. الخلاصة

انطلاقاً مما سبق من البحوث، يُستنتج بأنّ طلاب المستوى الرابع الذين تمكّنوا من استخدام أدوات النصب في الجمل العربية في معهد العالي لتربية علماء الترجيح جامعة محمدية مكاسر يبلغ إلى 52.94% بالمستويات المختلفة وهي مقبول وجيد وممتاز. فأما طلاب المستوى الرابع الذين وصلوا إلى درجة مقبول 5.88%، وعدد الطلاب الذين حصلوا على درجة جيّد 17.65%، أما بالنسبة لطلاب المستوى الرابع الذين هم في أعلى الدرجة هو 29.41%. من هذه النسبة يمكن أن يُقال أنّ معظم طلاب المستوى الرابع لديهم الكفاءات في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية.

فأما المشكلات التي يواجهها طلاب المستوى الرابع الذين ليسوا لديهم الكفاءات في استخدام أدوات النصب في الجمل العربية مختلف الوجوه والأسباب، وهي : (1) مشكلة عدم فهم القواعد اللغة العربية، (2) مشكلة عدم فهم معاني الجمل العربية المختلفة، (3) مشكلة عدم الخزينة من المفردات، (4) مشكلة عدم اعتياد المحادثة باللغة العربية. والأسباب تلك المشكلات الأربعة على النحو التالي : (1) عدم تعميق القواعد العربية الأساسية، (2) مدرسو اللغة العربية يقصّرون في واجبهم، (3) قلة اهتمام الطلاب بقراءة الكتب التراثية، (4) إهمّ يئأسون لتعلّم اللغة العربية في معهد البر ، (5) لا يوجد التزام المحادثة اليومية باللغة العربية.

قائمة المراجع

- أبو لويس مالوف اليسوعي. 2008. المنجد في اللّغة والعلام. بيروت: دار المشارك.
- أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. 1420 هـ - 2000. تفسير القرآن العظيم. دار ابن حزم : بيروت-لبنان.

- أحمد قبّيش. دون السنة. الكامل في علم النحو والصرف والإعراب. بيروت : دار الثقافة الإسلامية.
- تركي فرحان المصطفى. 2010. حاشية الخضاري 1. بيروت : دار الكتب العلمية.
- ديوي حميدة. 2011. منهج اللغة العربية للمدارس الإسلامية من طراز العالمي. مالانج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- ذوقان عبيدات وآخرون. دون السنة. البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- السيد أحمد الحشمي. 1436 هـ - 2015. القواعد اللغة العربية الأساسية. دار الكتب العلمية : بيروت.
- شمس الدين ابن قيم الجوزية. 2009. عون المعبود شرح سنن أبي داود. لبنان : دار الكتب العلمية- بيروت.
- شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية 1419 هـ - 1998. اقتضاء صراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم. دار اشبيليا : المملكة العربية السعودية.
- عبد الرحمان بن ناصر السعدي. 1422 هـ - 2001 م. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المتأن. مكتبة العبيكان : الرياض.
- علي الجارم ومصطفى أمين. دون السنة. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية. المكتبة اللغوية : بيروت- لبنان.
- فؤاد نعمة. دون سنة . ملخص قواعد اللغة العربية. بيروت : دار الثقافة الإسلامية.
- محمد الصغير بن قائد بن أحمد العبادي المقطري. 1913-2014. الحلل الذهبية على التحفة السنية. دار المستقبل : للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد عبد القادر أحمد. 1979. طرق تعليم اللغة العربية. مصر: مكتبة النهضة المصرية.

- محمد محي الدين عبد الحميد. 2004. *التحفة السنية بشرح المقدمة لأجرومية* (رياض: دار الطلائع).
- نور فضيلة أمين, & فرحان فخريري السقاف. (2021). جهود مدرسي اللغة العربية في تحسين استخدام الهاتف الذكي في التعلم عن بعد في المدرسة الثانوية الحكومية 1 كوتاموباغو سولاويسي الشمالية. *MUDALLA: PROCEEDING INTERNATIONAL CONFERENCE ON ARABIC LANGUAGE* (Vol. 1, No. 1, pp. 715-727).
- AH Akrom Fahmi. 1999. *Ilmu Nahwu & Sharaf 3*, Jakarta : PT. RajaGrafindo Persada.
- Anas Sudjono. 2007. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada.
- Arsip Tata Usaha PUTM Universitas muhammadiyah Makassar, 2018
- Burhan Bungin. 2005. *Metodologi Penelitian Kuantitatif : Komunikasi, Ekonomi dan Kebijakan Publik Serta Ilmu Ilmu Sosial Lainnya*. Jakarta : Kencana.
- <http://putunismuh.wordpress.com/Sejarah muhammadiyah Sul-Sel/> 2 Maret 2020
- <https://putunismuh.wordpress.com/tentang put/> 3 Maret 2020
- Ibn Wahid Alfat. 2010. *Reaktualisasi Fan Nahwu*. Semarang: Ganesa Product.
- Imrang, I., Tadjuddin, A. F., & Nasruni, N. (2020). Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Melalui Metode Bernyanyi Siswa Kelas Ix/A Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Balassuka Kecamatan Tombolo Pao Kabupaten Gowa. *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4(2), 66-82.
- M. yahya Harun dan Aly Abu Bakar Basalamah. 1985. *Metode Mudah Untuk Mempelajari Bahasa Arab Dan Nahwu*,. Yogyakarta: CV. Bina Usaha
- Mohammad Nasir. 1988. *Metode penelitian*. Jakarta : Ghalia Indonesia.
- Sarfian, N., Muchtar, M. I., & Nasruni, N. (2021). Analisis Upaya Guru Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VII di Masa Pandemi Covid-19 Di MTs Negeri Nagekeo Nusa Tenggara Timur. *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5(2), 16-31.
- Sugiono. 2009. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan research Development*. Bandung: Alfabeta.
- Sukanto dan A. Rodli. 2005. *Bahasa Arab*. Yogyakarta : Pokja Akademik UIN Sunan Kalijaga.
- Zakaria. 2017. *Ilmu Nahwu Praktis*. Jakarta :Ibn Azka Press.